

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : إنما كان الذين اعتدوا في السبت فجعلوا قردة فواقا ثم هلكوا ما كان للمسح نسل .

وأخرج ابن المنذر من وجه آخر عن ابن عباس قال : القردة والخنازير من نسل الذين مسخوا .

وأخرج ابن المنذر عن الحسن قال : انقطع ذلك النسل .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم في قوله فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال : مسخت قلوبهم ولم يمخوا قردة وإنما هو مثل ضربه □ لهم مثل الحمار يحمل أسفارا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الآية قال : أحلت لهم الحيتان وحرمت عليهم يوم السبت ليعلم من يطيعه ممن يعصيه فكان القوم فيهم ثلاثة أصناف وأما صنف فأمسك ونهى عن المعصية وأما صنف فأمسك عن حرمة □ وأما صنف فانتهك المعصية ومرن على المعصية فلما أبوا إلا عتوا عما نهاهم □ عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وصار القوم قردوا تعاوى لها الذئاب بعد ما كانوا رجالا ونساء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله خاسئين قال : ذليلين .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله خاسئين قال : صاغرين .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس فجعلناها نكالا لما بين يديها من الذنوب وما خلفها من القرى وموعظة للمتقين الذين من بعدهم إلى يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس فجعلناها يعني الحيتان نكالا لما بين يديها وما خلفها من الذنوب التي عملوا قبل وبعد .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس فجعلناها قال : فجعلنا تلك العقوبة وهي المسخة نكالا عقوبة لما بين يديها يقول : ليحذر من بعدهم عقوبتي وما خلفها يقول : للذين بقوا معهم وموعظة تذكرة وعبرة للمتقين .

وأخرج عبد بن حميد عن سفيان في قوله نكالا لما بين يديها وما خلفها قال : من الذنوب وموعظة للمتقين قال : لأمة محمد عليه السلام